



ألا هل أنبئكم ما العَضُّ؟ هي النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا هل أنبئكم ما العَضُّ؟ هي النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ».

[صحيح] [رواه مسلم]

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحذّر أمّته من المَشْيِ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ، بنقل حديث بعضهم في بعض على وجه الإفساد بينهم، فافتتح النبي صلى الله عليه وسلم حديثه بصيغة الاستفهام والسؤال؛ ليكون أوقع في النفوس، وأدعى للانتباه، فسألهم: «ما العَضُّ؟ أي: ما الكذب والافتراء؟ وفُسر أيضا بالسحر. ثم أجاب عن هذا السؤال: بأن العَضُّ هو نقل الخُصومة بين الناس؛ لأن ذلك يفعل ما يفعلُه السَّحْرُ من الفساد، والإضرار بالناس، وتَفْرِيقِ القُلُوبِ بَيْنَ المَتَأَلِفِينَ، وقَطْعِ الصِّلةِ بَيْنَ المَتَقَارِبِينَ، وملء الصدور غَيْظًا وحقّداً، كما هو المشاهدُ بَيْنَ النَّاسِ.

معاني الكلمات

ألا أداة استفتاح، والغرض تنبيه المخاطب، والاعتناء بما يلقي إليه؛ لأهميته.

أنبئكم أي: أخبركم.

العَضُّ العَضُّ في الأصل: البهت وهو افتراء الكذب، وفسرها النبي -صلى الله عليه وسلم- هنا بالنَّمِيمَةِ؛ لأن النَّمِيمَةَ غالبًا لا تخلو من البهت.

النَّمِيمَةُ نقل الكلام من شخص إلى آخر على وجه الإفساد.

القَالَةُ هي كثرة القول، وإيقاع الخُصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5942>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

